

رسالة ابن القيم إلى أحد إخوانه 2341/3/11 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 21

عبدالرحمن البراك

نعم يا عمر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال ابن القيم رحمه الله تعالى في رسالته الى احد اخوانه - [00:00:01](#)

المشهد الثالث مشهد المتابعة والافتداء وهو ان يحرص كل الحرص على الاقتداء في صلاته بالنبي صلى الله عليه وسلم. المشهد الاول مشهد الاخلاص الاول الاخلاص. نعم. والثاني الصدق والنصح اي نعم - [00:00:20](#)

ويصلي كما كان يصلي صلى الله عليه وسلم. ويعرض عما احدث الناس في الصلاة من الزيادة والنقصان. والاوضاع التي لم ينقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء منها. ولا عن احد من اصحابه. ولا يقف عند اقوال المرخصين - [00:00:41](#)

ان الذين يوقفون او يقفون مع اقل ما يعتقدون ايش يقفون مع اقل ما يعتقدون وجوبه ويكون غيرهم قد نازعهم في ذلك واوجب ما اسقطوه ولعل الاحاديث الثابتة والسنة النبوية. من جانبه ولا يلتفتون الى ذلك - [00:01:04](#)

ويقولون نحن مقلدون لمذهب فلان وهذا لا وهذا لا يلخص او يخلص نعم لا يخلصهم او لا يخلصهم وهذا لا يخلص عند الله ولا يكون ولا يكون عذرا لمن تخلف عما علمه او علمه من السنة عنده. فان الله سبحانه - [00:01:31](#)

انما امر بطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم واتباعه وحده. ولم يأمر كان الشيخ يشير الى بعض ما يقول به الحنفية من عدم وجوب الاعتدال من الركوع او من السجود - [00:01:55](#)

فليرفعوا ثم يهوي دون ان يعتدل صلبه وكذلك في بين السجدين يرفع ثم يرجع ويعدها سجدين. نعم الله اليكم ولم يأمر ولم يأمر باتباع غيره. او يؤمر باتباع غيره. وانما يطاع غيره اذا امر بما امر به الرسول صلى الله - [00:02:13](#)

عليه وسلم. هم. وكل احد سوى الرسول صلى الله عليه وسلم فمأخوذ من قوله ومتروك وقد اقسام الله سبحانه بنفسه الكريمة انا لا نؤمن حتى نحكم الرسول فيما شجر بيننا - [00:02:40](#)

وننقاد لحكمه ونسلم تسليما فلا ينفعنا تحكيم غيره والانتقياد له ولا ينجينا من عذاب ولا يقبل منا هذا. الجواب اذا سمعنا نداءه سبحانه يوم القيامة. ماذا اجبتم المرسلين فانه لا بد ان يسألنا عن ذلك ويطالبنا بالجواب. قال تعالى فلنسالن الذين ارسل اليهم ولنسالن المرسلين - [00:02:57](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اوحى الي انكم بي تفتنون وعني تسألون يعني المسألة في القبر فمن انتهت اليه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركها لقول احد من الناس فسيرد يوم القيامة ويعلم - [00:03:26](#)

فصل المشهد الرابع. الله المستعان لا حول هذا الاصل الثالث في جميع قبور الدين بالصلاة والصيام والحج وكل هذا احد الشرطين لصحة اي عمل هادو هما الاخلاص والثانية المتابع متابعة الرسول ان يكون - [00:03:47](#)

العمل موافقا لما جاء به الرسول وبين بقوله وبفعله المطلوب من العبد ان يصلي كما صلى الرسول ويحج كما حج يذكر ربه يثني عليك كما صح عن الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:04:21](#)

يؤدي الواجبات على وفق ما دلت عليه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكون الاعمال كلها جارية على وفق هديه وخير الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم الاخلاص في العمل - [00:04:54](#)

بان يكون لوجه الله هذا موجب شهادة ان لا اله الا الله وكون العمل يراعى فيه موافقة سنة الرسول عليه الصلاة هذا موجب شهادة ان محمدا رسول الله فلا بد ان يتحقق مقتضى الشهادتين في كل عمل - [00:05:20](#)

لابد ان ان يتحقق مقتضى الشهادتين ومقتضى لا اله الا الله الاخلاص بمقتضى محمد رسول الله. المتابعة والافتداء عليه الصلاة والسلام الى هنا يا عمر. احسن الله اليك. نعم - [00:05:52](#)